{ غشا } ... في حديث المَسْعَى [فإنّ َ الناس غَشُوه] أي ازْدَحَموا عليه وكَثُروا . يقال : غَشِيه يَغْشَاه غِشْياناً إذا جاءه وغَشّ َاه تَغْشِية إذا غَطّ َاه وغَشِى الشيء إذا لابَسه . وغَشِى المرأة إذا جامَعها . وغُشِي عليه فهو مَغْشِيّ ٌ عليه إذا أُغْمِي عليه . واسْتَغْشَى بثَوْبه وتَغَشّ َى : أي تَغَطّ َى . والجميع قد جاء في الحديث على اخْتلاف ألفاظه . فمنها قولهم [وهو مُتَغَشٍّ بثوبه] . وقوله [وتُغَشّ ِى أنامِلَه] أي تَسْتُرها . ومنها قوله [غَشِيَتْهُم الرّ َحمة وغَشِيَها ألْوانٌ] أي تَعْلُوها . ومنها قوله [فلا يَغْشَنَا في مساجِدنا] . وقوله [فإن غَشِيَنا من ذلك شيء] هو من القَصْد إلى الشيء والمُباشَرَة . ومنها قوله [ما لم يَغْشَ الكبائر] .

(س) ومنه حديث سعد [فلما دخل عليه وجَدَه في غاشَية] الغاشِية : الدّ َاهية من خَير أو شَرّ أو مَكْروه . ومنه قيل للقيامة [الغاشِية] وأراد في غَشْيَة من غَشَيات الموت . ويجوز أن يُريد بالغاشية القَوْمَ الحُضُور عنده الذين يَغْشَوْنه للخِدْمة والزّ ِيارة : أي جماعة غاشِية أو ما يَتَغَشّ َاه من كَرْب الوجع الذي به : أي يُغَطّ ِيه فَظُنّ َ أنْ قدْ مات